تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية –غير المتزامنة– لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات (دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة)

إعداد

أ.م.د / شادية عبد الحليم تمام

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية الدراسات العليا للتربية – جامعة القاهرة

تاريخ استلام البحث ٢٠١٨/١/٢٣

تاريخ قبول البحث ٢٠١٨/١/٣١

تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية -غير المتزامنة-
لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات
(دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة)

إعداد/أ.م.د. شادية عبد الحليم تمام

ملخص البحث

هدف البحث إلى تحديد المتوافر من المهارات التدريسية في مقرر التدريس المصغر تخصص اجتماعيات لطلبة الدبلوم العامة للتربية شعبة التعليم الإلكتروني، وتحديد مكونات بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)، والخاصة بمقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات التدريس، وقياس فاعليتها لتنمية مهارات التدريس. وتوصل البحث إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في نتائج بطاقة الملاحظة القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، وأن حجم التأثير مرتفع، مما يعني أن الفروق في درجات مجموعة البحث كانت بتأثير الفصول الافتراضية غير المتزامنة (المدونة التعليمية)؛ وأنها كانت لها أثر إيجابي كبير في رفع مستوى الجانب المهاري للمهارات التدريسية لمجموعة البحث.

Abstract

Designing Electronic Learning Environment Based On Virtual Classroom – Asynchronous- for Developing Teaching Skills in the Micro Teaching Course (A Case Study on Faculty of Graduate Studies for Education Students – Cairo University)

The aim of the research is to identify teaching skills of social studies students enrolled in the general diploma of education, Electronic education section, Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University. In addition, the research aims to identify the components of an electronic learning environment based on the virtual asynchronous classes (educational blog) that is concerned with the microteaching course for teaching skills development. The research results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.01) between the mean scores of the research group in the pre- and post-administrations of the observations sheet for the favour of the post-administration. Which means that the asynchronous virtual classes (The educational bog had a significant positive impact in developing the level of the teaching skills of the research group.

تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية -غير المتزامنة- لتنمية مهارات التدريس في مقرر التدريس المصغر لتخصص الاجتماعيات (دراسة حالة على طلاب كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة)

إعداد/أ.م.د. شادية عبد الحليم تمام

المقدمة:

يحظى إعداد المعلم وتدريبه بالاهتمام والدراسة؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الرئيس، فهو ليس فقط أحد أهم مكونات المنظومة التعليمية إن لم يكن أهمها، بل يعد أيضا المسئول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير العملية التعليمية والمجتمع وتنميته، فبمقدار قدرته وكفاءته تكون فاعلية التعليم، وتتضاءل الإمكانات والموارد المادية المختلفة والمناهج الدراسية في غيبة المعلم الكفء الذي يوظف ما سبق لتحقيق الأهداف المنشودة.

لذا فان تطوير إعداد المعلم وتدريبه، من الموضوعات المهمة التي كانت ولا زالت محور اهتمام عمليات التطوير والإصلاح للمؤسسات التربوية. ولهذا الغرض اهتمت مؤسسات إعداد المعلمين وتدريبهم في الكليات التربوية والجامعات بإعداد المعلم إعداداً شاملاً؛ لتأهيله أكاديمياً، وتربوياً ببرامج متنوعة تعده وتؤهله ليمتلك المهارات اللازمة لأداء دوره على النحو المطلوب، ليس لإكسابه الثقة والأمان النفسي له فحسب، وإنما لتهيئ له البيئة التدريسية التربوية الملائمة؛ ولتحقيق الأهداف المنوطة.

وتركز عملية الإعداد المهني للتدريس على جانبين متكاملين هما: الجانب النظري المتعلق بالدراسات النظرية في علوم التربية وعلم النفس، والجانب العملي المتعلق بالتدريب العملي، والتي تجعل الطالب المعلم، في مواجهة مباشرة مع الواقع، وتضع قدراته ومهاراته محك التجربة والتطبيق، فالتدريب العملي فرصة حقيقية للطلبة المعلمين لمعايشة العملية التعليمية، وتدريبهم على مختلف المهارات التدريسية التي يحتاجونها لتحسين أدائهم.

ويتم اكتساب مهارات التدريس من خلال خطوات تتمثل في: فهم المهارة جيدا من خلال جمع المعلومات والمعرفة المرتبطة بالمهارة المقصودة قبل التدريب عليها، واختبار المعلومات لتوسيع وإثراء المهارات المهنية من خلال أساليب العصف الذهني أو مجموعات التشاور ممن لهم خبرة بهذه المهارة، وتقييم المعلم الذي لا يجيد أداء المهارة حتى يمكن تفادى أسلوبه والبعد عنه.

ويعتبر تدريب الطالب المعلم على الجانب التطبيقي العملي للمهارات التدريسية وسيلة لدراسة سلوكيات نموذجية ومثالية لأفراد يؤدون هذه المهارة حتى يمكن الاقتداء به، وممارسة أو التدريب على أداء المهارة بشكل أولى من خلال الاستعانة بأسلوب التدريس المصغر، وإعادة التدريب على المهارة

لتفادى جوانب الضعف في أداء هذه المهارة، واخيراَ تطبيق المهارة في الميدان، ويتم اكتساب المهارات السابقة من خلال أساليب أهمها التدريس المصغر (العطاب، ٢٠٠٤، ٦١١).

وقد أكدت دراسات عدة منها: أحمد (٢٠١٢، ٤٤٨)، وعبد الله& المفرجي (٢٠١٣، ١٧٣-١٧٤)، والمهدي (٢٠١١، ١٠٩)، ومحمد& طارق (٢٠٠٨، ٣٣)، وناصر (٢٠٠١، ١٩٢)، على أن التدريس المصغر يمثل موقف تدريسي وأسلوب منظم من أساليب تدريب الطالب المعلم يتدرب فيه على مهاره أو أكثر من مهارات التدريس، وعلى مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الصف العادي، غير أنها لا تشتمل على العوامل المعقدة التي تدخل عادة في عملية التدريس. فهو يمثل صورة مصغرة للدرس، أو جزءاً من أجزائه، أو مهارة من مهاراته تحت ظروف مضبوطة، ومنظمة ومرتبة، فالمتدرب يمكن أن يصغر درسه من خلال التركيز على مهارة واحدة من مهارات التدريس، أو خطوة واحدة من خطواته، مع الاحتفاظ بالزمن والأنشطة المطلوبة لهذه المهارات في الحالات العادية.

فقد يختار المتدرب أو يوجه إلى التدريب على التمهيد للدرس، أو شرح قاعدة من قواعده، أو شرح عدد معين من المفردات الجديدة، أو إجراء تدريب قصير، أو تقويم أداء الطلبة، وأسلوب طرح الأسئلة عليهم، والإجابة عن استفساراتهم، وتصويب أخطائهم، إلى غير ذلك من مهارات التدريس، ويقوم المتدرب بهذه العملية مرة أو أكثر، ويحاول في كل مرة تلافي الأخطاء السابقة أو التقليل منها، حتى يتقن هذه المهارة، وإجراء التدريب الواحد قد لا يحتاج إلا إلى ثلاث دقائق، وإثارة انتباه الطلبة أو طرح السؤال أو الإجابة عنه لا تحتاج إلا إلى دقيقة واحدة، أما شرح القاعدة فقد يتطلب مدة تتراوح ما بين ٣: ٥ دقائق.

فالتدريب على مهارة من مهارات التدريس لا يستغرق كل الوقت المخصص للدرس، وإنما يتطلب جزءاً يسيراً منه، يختلف حسب طبيعة المهارة المراد التدريب عليها. فالتقديم للدرس مثلاً قد لا يستغرق أكثر من ٢: ٣ دقائق.

وتؤكد عديد من الدراسات على فاعلية التدريس المصغر في اكساب الطلاب مهارات التدريس المختلفة على اختلاف المقررات، واختلاف المراحل، ومن تلك الدراسات: سعد الدين (٢٠١٤، ٢٤٠) والذي أكد على أهمية وفاعلية التدريس المصغر في تدريب وإعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة، وأتفق معه في ذلك دراسات كل من: الجميلي (٢٠١٤، ٥٩٩)، وعبد الله& والمفرجي (٢٠١٣، ١٧٣)، والمهدي (٢٠١١، ١١٥)، ومفلح& وبسام (٢٠١٠، ٣٠٠٣)، والخضري (٢٠١٠، ٤٦)، والحيلة (٢٠٠٨، ٣٢٩)، والاحمدي (٢٠٠٥، ١٧١).

وبرغم أهمية وفاعلية التدريس المصغر في إعداد وتدريب الطلاب المعلمين على مهارات التدريس المختلفة إلا أن دراسات عديدة منها دراسة: الجميلي (٢٠١٠)، والعطاب (٢٠٠٤)، وعبد الرازق (٢٠٠١)،

أكدت ضعف تطبيق التدريس المصغر، وعدم الاهتمام به؛ أدي لقصور في امتلاك المعلمين الخريجين لتلك المهارات.

وتتجلي المشكلة بشكل أكبر في برامج التعلم الإلكتروني؛ حيث لا تتوافر برامج للتدريس التطبيقي من خلال برامج تدريس مصغر للطلبة المعلمين للتدريب العملي على مهارات التدريس المختلفة، والتأكد من تمكنهم من تلك المهارات قبل دخولهم الميدان؛ لهذا قد يلجأ الأساتذة إلى توجيه الطلبة المعلمين إلى وسائل وأنشطة لا تعوض هذا النقص، ولا تقدم بديلاً عملياً عن هذا الجانب المهم.

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في تقنيات الحاسب الآلي وشبكاته، وأثناء توظيف هذه التقنية في التعليم ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني منافساً للتعليم التقليدي الأمر الذي شجع الكثيرون في مختلف المجالات للاستفادة من تلك التطورات والإمكانيات لتحسين مخرجاتهم؛ ولذا اتجهت المؤسسات التعليمية إلى محاولة تطبيق التعليم الإلكتروني في كافة مجالات التعليم والاستفادة من تطبيقاته المتعددة واستخدام التقنيات في التعليم والتعلم للوصول إلى درجة ممكنة من إتقان المعلم والمتعلم للعملية التعليمية.

وقد أثر استخدام الشبكة العالمية للمعلومات في التعليم في طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاتهم في غرفة الصف، حيث أكد كل من: جودة، (٢٠١٧، ١٣)، وزين الدين(٢٠٠٧، ١٧٢) أنه نظراً للنتائج الإيجابية التي حققتها استخدام الشبكات في دعم ورفع كفاءة العملية التعليمة على المستوى العالمي فقد تعددت تطبيقات التعليم عبر الشبكات بصورة ملحوظة، والتي من أهمها الفصول الافتراضية، والتي بدأ الاعتماد عليها بعد تحقيقها لنتائج جيدة على المستوى العالمي، وظهور أثرها الإيجابي في دعم النظام التعليمي ورفع كفاءته، نظرا لتميز استخدامها لمجموعة من الخصائص المهمة والمميزات تمثلت في: ملاءمة ومرونة جدولة أوقات الدراسة، والحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، وتدني التكاليف وتوفير الوقت لعدم التنقل، وتوفر جميع وسائل التفاعل بين الطالب والمعلم.

ويذكر الغريبي(٢٠٠٩) أنه يوجد في وقتنا الحاضر العديد من الفصول الافتراضية، حيث يوجد ٢٠٠ حزمة برمجية تقريباً، منها برمجيات تجارية مملوكة أو برمجيات مفتوحة المصدر (OSS–Open Source Software).

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث على فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية منها دراسات: جودة (٢٠١٧)، وسمور(٢٠١١)، ورزق(٢٠٠٩)، وعبد العاطي(٢٠٠٩)، وعاشور(٢٠٠٩)، وعبد القادر(٢٠٠٨)، وبيل Bill، (2007)، وأهلرز (Ehlers D.، 2007)، والقرني (٢٠٠٦) ، وريتشارد (Richards F.، 2005)، حيث توصلت جميع الدراسات السابقة فاعلية الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، واثبتت الدراسات السابقة أنها أداة لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم،

وكانت تمثل أدوات مساعدة للتعلم بالنسبة للطلبة المتدربين، كما أسهمت في تسهيل مهام المعلمين والمشرفين والمحاضرين بتقديم موادهم التعليمية والتدريبية والمهنية عبر تلك الفصول.

تحديد مشكلة البحث:

من خلال العرض السابق لبعض الكتابات النظرية التي ينقصها التحقق الامبيريقي التطبيقي، وكذلك من خلال الدراسات والبحوث السابقة والتي منها دراسات: الجميلي (٢٠١٠)، والعطاب (٢٠٠٤)، وعبد الرازق (٢٠٠١)، وتحليل الباحثة للواقع حيث لاحظت الباحثة من خلال تقييمها لمقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني تخصص اجتماعيات وجود قصور في استخدام عديد من مهارات التدريس من المهارات التدريسية؛ حيث يتم تقييمهم في مهارات التدريس من خلال مقرر التدريس المصغر دون وجود ساعات تدريسية تدريبية ويتم الاكتفاء بتدريس مقرر طرق التدريس بشكل نظري إلكتروني دون وجود تطبيقات عملية له.

ويؤكد ذلك نتائج دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة بهدف تعرف والتأكد من المشكلة وأبعادها وأسبابها، طبقت على مجموعة بلغت (٦) من أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بتقويم طلبة مقرر التدريس المصغر شملت تخصصات متنوعة للمقرر، وكانت نتائج الاستبانة كما يلي:(ملحق١)

- أكدوا نسبة ٩١ % من الأعضاء ضعف الطلبة لتطبيقهم وتوظيفهم لمهارات التدريس.
- وأكد ٨٠ % من النسبة السابقة، أن السبب الرئيس لضعف مستواهم عدم وجود مقرر تدريسي تدريبي لتلك المهارات التدريسية، و(٢٠%) بسبب ضعف دوافع الطلاب للتعلم.
- واقترح ٧٠% وجود آلية –تقليدية–من خلال حضور الطلبة مرة أسبوعيا للتدريب على تلك المهارات.
- واقترحت نسبة ٢٠% أنه يمكن رفع مستوي الطلبة من خلال التعلم الذاتي للطلبة. واقترح ١٠% منهم إيجاد آلية إلكترونية.

ولما كانت الفصول الافتراضية غير المتزامنة (زمنياً ومكانياً)، ومنها المدونة التعليمية الإلكترونية في ضوء خصائصها يمكنها أن تنمي المهارات التدريسية، حيث أكدت دراسات عديدة على فاعلية المدونات التعليمية الإلكترونية للطلاب على كافة المراحل التعليمية في تنمية المهارات المختلفة، منها:

- دراسة طه(٢٠١٥)، والتي أكدت على أهمية المدونات التعليمية في اكساب المعلمين الجدارات التدريسية، لعينة بلغت (١٠) معلمين للدراسات الاجتماعية في القاهرة الكبرى.
- دراسة عبد الغني (٢٠١٢)، والتي أكدت إلى أن (٩٨ %) من بين (١٧٥) طالباً في جامعة سوهاج يقرون بأهمية المدوّنات في التدريس، وأن (٩٣ %) من الطلاب استفادوا من المدونة في دراستهم.

- ودراسة عبد الباسط (٢٠١٢)، والتي أكدت على فاعلية استخدام المدوّنات الإلكترونية في تحقيق النمو المهني وتنمية الاتجاه نحو استخدام المدوّنات في التعليم لدى عينة من الطلبة بلغت(٣٥) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بجامعة جنوب الوادي.
- وأكدت د راسة المدهوني (٢٠١٠) على أثر استخدام المدوّنات الإلكترونية الإيجابي في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو استخدام المدونة، لعينة بلغت (٧٢) طالبة من جامعة القصيم بالسعودية لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم.
- وأكد شيرشيل في دراسته (٢٠٠٩، Churchill) عن جود أثر دال إحصائياً يرجع لاستخدام المدوّنات الإلكترونية، حيث يسرت المدوّنة عملية التعلم وخلقت اتجاهاً إيجابياً نحو استخدامها في التعليم مستقبلاً لعينة بلغت (٢٤) طالباً من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة هونج كونج.
- وكشفت دارسة هورقن وميري عن فعالية استخدام المدوّنة (Hourigan،and Murray، 2010) في إكساب الطلاب مهارات اللغة الأجنبية، وتنمية مهارات التعبير الكتابي لعينة بلغت (٤٥) طالباً في جامعة ليمريك بإيرلندا.
- وأكدت دراسة الغامدي وسالم (٢٠١١) أن استخدام المدونات أسهم في تنمية التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم في التربية الاسلامية لعينة بلغت (٥١) طالباً بكلية التربية –جامعة أم القرى بالسعودية.
- كما أكد النجار (٤٦٧، ٢٠١٦) أن المدوّنة الإلكترونية قد حققت فعالية كبيرة في التحصيل والاتجاه في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى عينة بلغت (٨٠) لطلبة كلية التربية – جامعة الأقصى بغزة.

تتمثل مشكلة البحث الحالي في:

ضعف مهارات التدريس لدى طلبة الدبلوم العامة للتربية شعبة تعليم إلكتروني لمقرر التدريس المصغر تخصص اجتماعيات؛ ولعلاج المشكلة قامت الباحثة بتصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير متزامنة (مدونة تعليمية)، لمقرر التدريس المصغر لتنمية مهارات التدريس لديهم، لتناسبها مع الطلبة الملتحقين بالشعبة الإلكترونية لعدم إمكانية انتظامهم في الدراسة نظرا لظروفهم الاجتماعية أو المهنية.

أسئلة البحث –تمثلت في الأسئلة التالية:

١. ما مدى توافر المهارات التدريسية اللازمة في مقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني تخصص اجتماعيات؟

٢. ما صورة بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)؛ لتنمية المهارات التدريسية اللازمة لمقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني؟

٣. ما فاعلية استخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)، في تنمية المهارات التدريسية اللازمة لمقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة للتربية شعبة التعليم الإلكتروني تخصص اجتماعيات؟

فرضي البحث–يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفرضيين التاليين:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة تخصص اجتماعيات شعبة التعليم الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي نتيجة لبيئة التعلم الإلكتروني القائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية).

٢. بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)، والخاصة بمقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني تخصص اجتماعيات، ذو فاعلية في تنمية مهارات التدريس.

أهداف البحث–يهدف البحث الحالي إلى:

١. تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية).

٢. تعرف تأثير بيئة التعلم الإلكترونية على تنمية مهارات التدريس لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني تخصص اجتماعيات

أهمية البحث– قد يفيد البحث الحالي فى تقديم:

١. قائمة بمهارات التدريس اللازمة للطلبة المعلمين، وضبطها.

٢. بطاقة ملاحظة لمعرفة أداء الطلبة المعلمين السلوكى.

٣. بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية الغير متزامنة (مدونة تعليمية).

حدود البحث: اقتصرت حدود البحث الحالي على:

حدود بشرية–أقتصر تطبيق المتغير التجريبي على طلبة الدبلوم العامة شعبة التعلم الإلكتروني تخصص الاجتماعيات بكلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة.

حدود موضوعية–أقتصر استخدام الفصول الافتراضية غير المتزامنة على استخدام المدونة التعليمية الإلكترونية، لمقرر التدريس المصغر.

حدود زمنية–استغرق تطبيق البحث فصليين دراسيين الأول والثاني للعام الجامعي ٢٠١٧م.

منهج البحث–استخدم البحث الحالي منهجي:

- الوصفي التحليلي: عند إعداد الإطار النظري وأدوات البحث، وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج البحث، وكذلك في عرض التوصيات والمقترحات.
- التجريبي: القائم على دراسة المجموعة الواحدة حيث تم قياس أداء أفراد المجموعة (طلبة مقرر التدريس المصغر تخصص الاجتماعيات بالدبلوم العامة شعبة التعلم الإلكتروني) قبليًا، وبعديًا على أدوات البحث: (الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة)، وذلك قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي (البيئة الإلكترونية للفصول الافتراضية غير المتزامنة القائمة على مدونة تعليمية.

أدوات البحث، والمواد التعليمية–وتمثلت في:

١. دراسة استطلاعية لاستطلاع رأى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ممن يقومون بتقويم مقرر التدريس المصغر للتخصصات المختلفة؛ لتعرف أبعاد المشكلة وأسبابها ومقترحات العلاج.
٢. قائمة بمهارات التدريس اللازمة للطلبة المعلمين، وضبطها.
٣. بطاقة ملاحظة، مشتقة من القائمة السابقة بعد تحويل المهارات التدريسية الخاصة بها لأداءات سلوكية، وضبطها.
٤. بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية الغير متزامنة (مدونة تعليمية) لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني تخصص اجتماعيات؛ لتنمية مهارات التدريس، وضبطها.

مصطلحات البحث–تبنت الباحثة المصطلحات التالية:

- **التدريس المصغر:**

أسلوب من أساليب تدريب الطالب/المعلم، يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزءاً من أجزائه أو مهارة من مهاراته، تحت ظروف مضبوطة، ويقدم للطلبة قبل الخدمة، الملتحقين بالدبلوم العامة شعبة الكتروني.

- **مهارات التدريس:**

القدرة على أداء المعلم لعمله المهني من تخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، بدقة وإتقان مع السرعة في إنجازها، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة.

- **الفصول الافتراضية غير المتزامنة:**

وسيلة من الوسائل الرئيسة في تقديم الدروس والمحاضرات عبر الإنترنت والتدريب عن بعد، وفيها تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية تسمح للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان، وفيها يتم عرض لمهارات التدريس المختلفة في صور تدريس مصغر.

- **المدونة التعليمية الإلكترونية:**

إحدى التطبيقات البارزة للجيل الثاني من التعلم الإلكتروني، والتي تستخدمها الباحثة لخدمة مقرر التدريس المصغر، وتنمية المهارات التدريسية، التي تديرها الباحثة حيث تضع فيها مقالات وفيديوهات وصور للطلبة مرتبطة بالمقرر؛ لتنمية مهارات التدريس اللازمة لهم.

الإطار النظري للبحث- ويشمل:

أولا-التدريس المصغر(Micro-Teaching) :

يمثل التدريس المصغر أحد الأساليب التدريسية التي يتدرب الطالب/ المعلم على ممارسة المهارات التدريسية بهدف التمكن منها قبل ممارستها فعلياً في المواقف الرسمية في المدارس.

١. المفهوم والنشأة:

أ. <u>المفهوم</u>:

موقف تدريسي مصغر يقوم به الطالب/ المعلم يشبه الموقف التدريسي الحقيقي غير أنه يقل في مدة العرض وفي عدد المتعلمين ويركز في شرحه على هدف المتعلمين ويركز في شرحه على هدف واحد أو مهارة واحدة، ثم تتبعه تغذية راجعة من قبل المتعلمين أنفسهم، أو زملاءه، أو المشرف لما قُدم من شرح؛ للوقوف على جوانب القوة وجوانب الضعف؛ لتحسين الأداء. (سعد الدين،٢٠١٤، ٢٤٤-٢٤٣)

وُعرف بأنه موقف تعليمي حقيقي تبسط فيه التعقيدات داخل قاعة الدراسة من حيث المحتوى والزمن التدريسي وعدد الطلبة، ويتراوح زمن التدريس بين ١٠-١٥ دقيقة، وفيه يتدرب الطالب/ المعلم على استخدام مهارة معينة أو أكثر بإعداد درس مصغر وتنفيذه، ثم يتلقى تغذية راجعة خارجية من المشرف أو الطلبة أو الاقران. (مهدي،٢٠١١، ١٠٩).

ويتضح من التعريفات السابقة أن المعلم المتدرب يمكنه أن يصغر درسه من خلال التركيز على مهارة واحده أو أكثر من مهارات التدريس، مع الاحتفاظ بالزمن من (١٠-١٥) دقائق والأنشطة المطلوبة لهذه المهارة، ثم يقوم المتدرب بهذه العملية مرة أو أكثر، بحيث يحاول في كل مرة تلافي الأخطاء السابقة، حتى يصل لإتقان المهارة.

ب. <u>نشأة التدريس المصغر</u>:

(عبد الله& والمفرجي، ٢٠١٣، ١٧٣)، و(مفلح& وبسام، ٢٠١٠، ٣٠٠٣).

ظهر التدريس المصغر في أوائل الستينات من القرن العشرين، من خلال علم النفس السلوكي والاستفادة منه في الفرع التطبيقي للمناهج التعليمية. وقد بدا تطبيقه في العلوم التطبيقية في جامعة ستانفورد (Stanford University) بواسطة داويت(Dwight Alle) ، وزملائه عام ١٩٦١م، ثم طبق في جامعة بركلي بكاليفورنيا، ثم طبق بعد ذلك على نطاق واسع في تدريب المهندسين والعاملين في

المصانع وبرامج تدريب الجيش الأمريكي. ثم استخدم في برامج التربية العملية بالجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الأوربية، ولا سيما في الجامعات البريطانية في بداية السبعينات من القرن الماضي. ثم انتقل إلى العالم العربي في منتصف السبعينات، وطبق في كثير من الجامعات وكليات المعلمين، حتى أضحى اليوم معروفا وممارسا بين المهتمين بأمر إعداد المعلمين وتدريبهم في مختلف المراحل والتخصصات. وقد كان هذا الأسلوب في بداية ظهوره مقصورا على تدريب الطلبة المعلمين قبل تخرجهم، ثم طبق–فيما بعد–في برامج تطوير مهارات المعلمين في أثناء الخدمة، بعد أن تبين أن له فوائد عديدة في تدريب المعلمين على مهارات جديدة، وتطوير مهاراتهم التدريسية السابقة، حيث يعتبر برنامج من برامج الإعداد والنمو المهني للمعلمين قبل أو أثناء الخدمة.

٢. فكرة التدريس المصغر:

(محمد& عامر، ٢٠٠٨، ٣٣)، (أحمد،٢٠٠٦، ٣٧٧–٣٧٨)، (براون، ٢٠٠٥، ٢٧).

تعتمد فكرة التدريس المصغر بناء على مسلمة قوامها أن عملية التدريس عملية مركبة، وأن التدريب عليها لأول مرة من قبل الطالب/ المعلم من خلال التدريب الميداني، في فصل دراسي يعج بالتلاميذ يعد أمرا مخيفا ومرعبا وإشكالا كبيرا، قد يؤدي به إلى الشعور بالعجز في قيامة بالتدريس. لذا جاءت فكرة التدريس المصغر لحل هذا الإشكالية: ومؤداها أنه يمكن تفتيت عملية التدريس إلى عدد من المهارات الفرعية، وأنه يمكن التدريب على كل مهارة منها على حدة، من خلال موقف تدريس مصغر يتم فيه التقليل من تعقد هذا الموقف، عن طريق اختصار الزمن وتقليل عدد الأفراد الذين يواجههم الطالب/ المعلم أثناء عملية التدريب، على أن يتم تسجيل أدائه للمهارة حتى يسهل تزويده بمعلومات أو تغذية راجعة عن هذا الأداء، ومن ثم علية أن يحسن من أدائه للمهارة في ضوء هذه المعلومات من خلال إعادة التدريب على هذه المهارة مرة أو عدة مرات حتى يتقن هذه المهارة. أما عرض المادة العلمية للمقرر والمتعلقة بهذه المهارة أو المهارات من الناحية النظرية، فتتولى أمره المحاضرات التي يلقيها أعضاء هيئة التدريس على الطالب/ المعلم والتي تتم قبل البدء في التدريس.

وقد أشارت نتائج كثير من الدراسات التي أجريت للموازنة بينه وبين التدريس العادي المباشر إلى تفوق التدريس المصغر على التدريس العادي، ولا سيما مع الطلبة المعلمين، وأكدت على فاعليته في اكساب المعلمين قبل او اثناء الخدمة بمهارات التدريس المختلفة، من تلك الدراسات: سعد الدين (٢٠١٤، ٢٤٠)، والجميلي (٢٠١٤، ٥٩٩)، وعبد الله& والمفرجي (٢٠١٣، ١٧٣)، ومهدي (٢٠١١، ١٠٨–١١٥)، ومفلح& وبسام (٢٠١٠، ٣٠٠٣)، والخضري (٢٠١٠، ٤٦)، والحيلة (٢٠٠٨، ٣٢٩)، والاحمدي (٢٠٠٥، ١٧١).

٣. أسباب وأهمية تطبيق التدريس المصغر في برامج إعداد المعلمين:

أ. **الأسباب:** تعددت الأسباب التي أدت لظهور التدريس المصغر وتطوره منها: (عبد الله& والمفرجي، ٢٠١٣، ١٧٥).

- مسايرة التزايد المعرفي والاستفادة من التقدم التكنولوجي في تسيير عملية إعداد المعلم بما يتفق مع التطورات العلمية والتكنولوجية، لأن هذه التطورات بدأت تغزو حياة الفرد والمجتمع كله أنها دخلت المجال التربوي مما يحتم توظيف التكنولوجيا من خلال برامج الإعداد.
- معالجة مشكلة تدني مستوى الأداء التدريسي لدى المعلمين، وحلها بطريقة تتيح فرصة التدريب والممارسة في مواقف تعليمية مصغرة في مؤسسات الإعداد.
- تنمية استقلالية المعلم في التدريب والممارسة مما يولد الدافعية الداخلية في تحقيق ذاته. (الفتلاوي ،٢٠٠٤: 12 – 11)،
- تسهيل عملية التدريب إذ انه في كثير من الأحيان يتعذر الحصول على عدد كبير من المتدربين لمدة زمنية عادية، لذا يخفض عدد المتدربين ويكتفي بمدة زمنية وجيزة مما يجعل مهمة التدريب أكثر يسرًا وسهولة.
- قد يتعذر الحصول على متدربين حقيقيين فيلجأ إلى الاستعانة بزملاء المتدرب ليقوموا مقام المتدربين الحقيقيين وهو نوع من التعليم التمثيلي. (محمد& وسهير ،٢٠٠٥: 82).
- يخفف التعليم المصغر من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد، فالمعلم المتدرب يجد حرجاً في عدد كبير من الطلبة وربما لا يجد الحرج نفسه في مواجهة عدد قليل من الطلبة لمدة زمنية قصيرة. (النبهان ،2008: 949).

ب. أهمية تطبيق التدريس المصغر:

عرضت دراسات عديدة لأهمية التدريس المصغر منها دراسات:(عبد الله& والمفرجى، ٢٠١٣، ١٨٠-١٨١)، (صلاح & ووليد ،٢٠٠٨: 41)، و(الحيلة، ٢٠٠٨، ٣٣٦-٣٣٧)، و(الخطيب ورداح ،٢٠٠٨: 922)، و(صلاح& الكنداري، ٢٠٠٦، ٥٦)، و(براون،٢٠٠٥، ٣١)، و(الاحمدي، ٢٠٠٥، ١٧٦)، و(Richard،2005)، وأسأم (Assam. H،1999 ،p.23)

- يعد اسلوبا متطوراً في تدريب الطالب/ المعلم على مهارات التدريس الأساسية على نحو تدريجي يتناول المهارات الجزئية ككل على حده.
- يوفر الوقت والجهد: حيث يمكن تدريب المعلمين على عدد كبير من المهارات الضرورية في وقت قصير، كما يقلل من الحاجة إلى تدريس كل متدرب جميع المهارات، لأن المشاهدة تفيد المشاهد مثلما تفيد المتدرب.

– تدريب المعلمين على عدد من مهارات التدريس المهمة: منها مهارات التقديم والتهيئة وفن طرح الأسئلة والتقويم والتعزيز وإغلاق الدرس وغيرها من المهارات التدريسية، كما يتم تدريبه على مهارات عدة كالدقة في التحضير والتدريس، وتنظيم الوقت واستغلاله، واستخدام تقنيات التعليم بطريقة مقننة ومرتبة، بالإضافة إلى استغلال حركات الجسم في التدريس، تدريب المعلمين على إعداد المواد والوسائل التعليمية وتنظيمها بأنفسهم.

– تقويم المتدرب بعد انتهاء التدريس المصغر مباشرة، من خلال المعلم ومن خلال زملائه ومن خلال تقويمه الذاتي.

– تحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية: مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، من خلال تدريبهم على عدد كبير من هذه المهارات التي قد تغفلها برامج التدريب على التدريس الكامل.

– تعديل وتطوير سلوك المعلم قبل دخوله ميدان التدريس: عن طريق تحديد جوانب النقص والتفوق لديه من خلال ما يتلقاه من التغذية الراجعة والتعزيز من استاذه وزملائه في مرحلة تقييمه.

– وصول المعلم لمستوى التمكن والمهارة في أداءه المهني: من خلال إجراء مهارات تدريسية نموذجية، وتدريبه عليها عدة مرات للوصول للإتقان.

٥. خطوات التدريس المصغر:

عرضا كلا من عبد الله& والمفرجي (٢٠١٣، ١٨٣) لخطوات التدريس المصغر كما يلي:

الخطوة الأولى–تحديد المهارة التدريسية:

يتولى المشرف أو الأستاذ في هذه الخطوة مهمة تحديد المهارة أو المهارات التدريسية موضع التدريب، بحيث يعرف كل طالب معلم أو متدرب المهارات التي ينبغي أن يتدرب عليها وربما يختارها بنفسه، مثل مهارة توجيه الأسئلة أو شرح الدرس، إلى غير ذلك من المهارات.

الخطوة الثانية–بدء المشاهدة

يُقدّم للمتدربين نموذج مثالي يمارس المهارة موضع التدريب، وغالبا ما تتم المشاهدة على مرحلتين: الأولى مشاهدة مبدئية تهدف إلى اطلاع المتدربين على ما في الفصول الدراسية الحقيقية، والثانية مشاهدة مسجلة على شريط فيديو بغرض النقد والحوار. إما إذا لم تتح فرص للمشاهدة الحية، فان المشرف يمكنه أن يقوم هو بنفسه بأداء المهارة أو المهمة أمام المتدربين.

الخطوة الثالثة–التخطيط للدرس المصغر:

بعد أن يقدم الأستاذ المشرف للمتعلمين النموذج الذي ينبغي أن يحتذي به، تبدأ مسئولية المتدرب في التخطيط لدرسه المصغر الذي غالبا ما يحتوي على العناصر التالية: (تحديد المهارة أو المهارات المراد التدرب عليها، وتحديد أهداف الدرس، وتحديد الأنشطة التي يتضمنها الدرس، وتحديد مدة الدرس، وإعداد

المقرر الدراسية المطلوبة، وتحديد الوسائل التعليمية، وتحديد الأنشطة التربوية، وتحديد أدوات التقويم) .

الخطوة الرابعة– القيام بالتدريس:

يتم تسجيل الدرس على شريط فيديو، وتمثل المرحلة العملية التي يترجم فيها المتدرب خطته إلى واقع عملي، وتتميز هذه المرحلة بتقديم التغذية الراجعة والتعزيز، وتطوير عملية التدريس، فالمتدرب سوف يتلقى تغذية مفيدة من المعلم وزملائه المشاهدين، والمشاهد نفسه سيفيد من ذلك كله عندما يقف معلما أمام زملائه وأمام المتعلمين في فصول حقيقية.

الخطوة الخامسة–التقويم والحكم:

وتعد هذه المرحلة من أصعب المراحل وأكثرها تعقيدا، ويقصد بها تقويم أداء المتدرب، ويتم من خلال ثلاث جوانب: الأولى تقويم المتدرب نفسه، والثانية تقويم الزملاء المعلمين، والثالثة: تقويم الأستاذ المشرف، وينبغي أن يكون هذا التقويم موضوعيا، ويتم من خلال بطاقة ملاحظة تتضمن المهارات موضع التدريب، ويفضل ألا يذكر اسم المقوم حتى لا يؤثر على التقويم.

الخطوة السادسة–إعادة التدريس:

وتعد إعادة التدريس مرحلة مهمة من مراحل التدريس المصغر إذا دعت الحاجة إليها؛ لأن نتائج الحوار وفوائده لا تظهر لدى غالبية المتدربين إلا من خلال إعادة التدريس. وقد تعاد عملية التدريس ليصل المتدرب إلى درجة الإتقان المطلوبة للمهارة.

٦. مهارات التدريس المصغر:

مهارات التدريس المصغر لا تختلف كثيرًا عن مهارات التدريس الكامل، ويسعى التدريس المصغر للتركيز على مهارة أو أكثر فهم أصولها وقواعدها، والتدرب عليها لإتقانها.

وقد حددت دراسات عديد تلك المهارات منها: تمام& فؤاد (٢٠١٦)، وتمام & طه(٢٠١٤)، وجمال الدين& تمام& وآخرين (٢٠١٢)، وتمام& عفيفي (٢٠٠٩)، وصبري (٢٠٠٨)، والمجلس الأعلى للجامعات (٢٠٠٥)، وأينشتاين Einstein (2002)، وعبد المقصود (٢٠٠١)، عدد من المهارات الرئيسة، وكل مهارة رئيسة تضمنت عدداً من المهارات الفرعية، وتمثلت المهارات الأساسية في: السمات الشخصية، والتخطيط والإعداد والتحضير، والتقديم والتشويق، والربط والشرح، والإلقاء، والتعزيز، والأسئلة، والإجابات، ومراعاة الفروق الفردية ومستوى الطلاب، واستخدام الوسائط التعليمية، والتقويم.

ثانيا–بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية):

تمهيد:

التعلم الإلكتروني لا يعني تحويل المحتوى إلى صفحة ويب أو قرص مدمج، بل هو تحويل المحتوى إلى أنشطة الكترونية تفاعلية يكون الطالب هو الفاعل والباحث والمحلل للمعلومات عند تنفيذ هذه

الأنشطة، والمعلم ميسر ومرشد للطالب في تعلمه الذاتي ضمن مجموعات، ويهدف لجذب طلاب لا يستطيعون الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي تحت الظروف العادية.

١. مفهوم بيئة التعلم الإلكتروني:

يقصد بها استخدام وسائط التقنية الإلكترونية الحديثة بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، كما يعرف بأنه بيئة للتعليم المباشر أو غير المباشر، ويمكن لهذه البيئة أن تكون معتمدة على الويب كما يمكن استخدامها عبر بوابة أو استنادا إلى برامج تتطلب التحميل والتثبيت، ويمكن للطالب في الفصول الافتراضية المشاركة في التعليمات المباشرة كما في الفصل العادي، ويعني هذا أن الطالب والمعلم يلجآن إلى بيئة الفصل الافتراضي في نفس الوقت. ويعتبر الانفجار المعلوماتي من العوامل المساعدة على تطور الفصول الافتراضية، فالمعلومة لم تعد هي الهدف بقدر ما هو مهم كيفية توصيلها والاستفادة منها. (جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٧، ١٧٦)

٢. <u>نظام الفصول الافتراضية:</u>

أ. **<u>الهدف:</u>**

تقدم الفصول الافتراضية كبيئة اتصال متكاملة تستخدم لتقديم المحاضرات والدروس بصورة تفاعلية وتزامنية في الأساس؛ للمساهمة في جودة وفعالية التعليم بفضل الأدوات والتطبيقات المساعدة. حيث يمكن للمعلم من أداء محاضرته في مكانه ليراها ويستمع إليها الطلبة عبر الإنترنت ويتفاعلوا معها عن بُعد. كما يتيح نظام الفصول الافتراضية إمكانية حفظ المحاضرات المسجلة للرجوع إليها لاحقاً على صفحة المقرر داخل نظام إدارة التعلم بلاك بورد، أو ليشاهدها الطالب الذي لم يتمكن من حضورها تزامنياً. (جامعة الملك عبد العزيز،٢٠١٧، ١٨٥)

لذلك فإن هذا النظام يتغلب على العوائق الزمنية والمكانية التي تواجه بعض الطلبة أثناء تلقي محاضراتهم ويعد ذلك مجال البحث الحالي.

ب. **<u>أنواع الفصول الافتراضية</u>:** تنقسم الفصول الافتراضية إلى نوعين رئيسين هما:
(جامعة الملك عبد العزيز،٢٠١٧، ١٧٩).

- <u>الفصول الافتراضية المتزامنة:</u> وهي شبيهة بالقاعات الدراسية من حيث التقاء المعلم والطلبة في نفس الوقت، ولكنها تكون الكترونيًا عبر الإنترنت عن طريق مؤتمرات الفيديو ومؤتمرات الصوت وهناك العديد من البرامج الجاهزة والتي تقوم بعمل فصول افتراضية متزامنة وتحتوي هذه البرامج على خدمات عديدة مثل غرف الدردشة والبث المباشر بالفيديو والصوت والمشاركة في البرامج والسبورة البيضاء وغيرها.

- الفصول الافتراضية غير المتزامنة: فيها يستطيع الأفراد الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ودون حضورهم في نفس الوقت. ويعتبر من نماذج التعليم عن بعد شبيهاً بالفصول التقليدية، لكن مع إمكانية إعطاء الفرصة لمن لا يستطيع الحضور بأن يدرس من خلال الفصول الافتراضية عبر الإنترنت في الوقت الذي يختاره هو، دون التقيد بزمان محدد أو مكان معين، حيث تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية كالمراسلات، والبريد الإلكتروني، ومنتديات الحوار، والمدونات التعليمية وهو مجال البحث الحالي.

ثالثا–المدونة التعليمية كإحدى التطبيقات للفصول الافتراضية غير المتزامنة:

تمهيد:

تعد المدونات الإلكترونية إحدى التطبيقات البارزة للجيل الثاني من التعلم الإلكتروني، والتي بدأ المعلمون بتسخيرها لخدمة المقررات الدراسية والتواصل مع الطلاب، لما تتمتع به من خصائص تميزها عن تقنيات الجيل الأول من التعلم الإلكتروني.

وتعتبر المدونات نوع من أنواع إدارة المحتوى التي يمكن توظيفها لنشر محتوى المقرر الدراسي وللنقاش مع الطلبة، ومن جهة أخرى تعتبر المدونات سهلة التركيب والاستخدام، بحيث يمكن لأي شخص إنشاء مدونة له دون ان يكون ملماً ببرمجة المواقع الإلكترونية وتصميمها (الخليفة، ٢٠٠٩).

١. المفهوم:

- عرّف سيم وهيو (Sim and Hew ,٢٠١٠) المدونات بأنها، صفحات ويب شخصية تعطي الفرصة للفرد لتقديم المعلومات في مختلف الموضوعات، والتفاعل مع الآخرين دون الحاجة إلى خبرة في التصميم.
- ويرى شحاتة (٢٠١٠، ١٨٤) أن المدونة في أبسط صورة عبارة عن صفحة ويب يظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيباً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشره يمكّن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تصبح متاحة في الصفحة الأولى للمدونة.
- ويرى دودا وجاريت (Duda and Garrett ,2008) أن المدوّنة الإلكترونية عبارة عن صفحة إلكترونية شخصية يقوم على كتابتها شخص أو مجموعة من الأشخاص بتسلسل زمني منعكس الأحدث فالأقدم، وتعد المدوّنات نوافذ جديدة للمشاركة والتعبير في بيئة تعلم شخصي أو تشاركي، وهي صفحة تمكن المعلم أو الطالب من امتلاكها لتبادل الأفكار والآراء حول مقرر من المقررات فيما بينهم، وتحتوي وسائط متعددة تتصف بالتنوع.

-وينظر جودت (٢٠٠٨، ٢٤٠) إلى المدونة باعتبارها أحد أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني على شبكة الويب تسمح لصاحب الموقع أن ينشر مقالاته وكتاباته بشكل يسير دون الحاجة لخلفية في البرمجة حيث يقوم النظام بتقديم قوالب ليضع فيها صاحب الموقع المقال أو المشاركة، ويقوم النظام بنشر هذا المحتوى بشكل دوري وعكسي أي أن آخر المشاركات تظهر أولاً ثم الأسبق لها وهكذا.

٢. النشأة:

ظهرت المدوّنات الإلكترونية في التسعينات من القرن الماضي، على شكل مذكرات شخصية وخواطر لأشخاص يدونوّن الأحداث على صفحاتهم الخاصة على الشبكة، ثم تطور استخدامها، وازداد عدد روادها لتسجل اهتماماً كبيرا من مستخدمي الإنترنت (العبود،٢٠٠٧) ووليامز وجاكوبس (2004، Williams & Jacobs). وقد كانت البداية الفعلية للمدوّنات عام1997، عندما قام جورن بارقر(Barger Jorn)، باستخدام كلمة (Weblog) لترمز إلى صفحة إنترنت (٢٠٠٩، Schmidt).

كما يعد عام (٢٠٠٣) البداية الفعلية للمدوّنات العربية (الخليفة& وفهد2006) .

وتعد المدوّنات التعليمية إحدى تصنيف المدوّنات الإلكترونية والتي تستخدم في مجال التدريس كمصدر أساسي للتعلم. (Wang،٢٠٠٨).

وللمدونات التعليمية عدة اقسام منها مدونات المعلم، ومدونات المتعلم، ومدونات الفصل، والتي تعكس الجهد التعاوني المشترك للمعلم والمتعلمين (Campbell،2003).

٣. أهمية استخدامات المدونات في العملية التعليمية:

تعد المدوّنات الإلكترونية من الأدوات المهمة التي تستخدم في سياقات التعليم، ويمكن للمدوّنات الإلكترونية أن تشجع التعلم التأملي والتفاعلي لدى الطلبة، وتدعم التفاعل الاجتماعي، والعمل التشاركي، كما تعد تقنية تعليمية تركز على المعرفة وبنائها، وتمكن المعلم من تصميم أنشطة يشارك بها الطلبة، وتوفر مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلبة في الحصول على المعلومات، كما يؤدي استخدام المدوّنات الإلكترونية في التدريس إلى إتاحة الفرصة للطلبة على اكتساب بعض المهارات التكنولوجية، وخلق الدافعية العالية نحو المشاركة.

-واكدت دراسة عزمي (٢٠١٥، 45،p2) التي أكدت علي تعدد الدراسات عن المدونات في الدول المتقدمة وأرجعت ذلك إلي سبق تلك الدول في ذلك المجال نظرا لأهمية المدونات وتطبيقاتها في العملية التعليمية وعلى تنمية التفكير الناقد والتعلم التعاوني، كما أنها تساعد في صنع القرار.

-وأكدت دراسة وولف (2010) Wolf في دراستها للوقوف على فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية كأدوات داعمة للتعلم التأملي لدى الطلاب. وقد كشفت النتائج عن فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية الجوانب الرئيسية التالية للتعلم التأملي، وهي: (زيادة القدرة على تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين، وبالتالي توسيع أفق معرفة وخبرات الطلاب في الحياة ، ودعم قدرة الطلاب على التأمل الناقد لخبراتهم الحياتية والجامعية، ومساعدة الطلاب في التغلب على الشعور بالعزلة، وقيود

ومحددات برامج التعليم الإلكترونية على الويب، وتدعيم قدرة الطلاب على اكتساب خبرات التعلم المفتوح، والتعلم مدى الحياة، وتنمية القدرات الاستقلالية لدى الطلاب، وقدرتهم على التفاعل مع الأقران الآخرين، والارتقاء بالممارسات التأملية في المواقف المختلفة لعمليتي التدريس والتعلم) وأوصت الدراسة بتعميم استخدام المدونات الإلكترونية في مختلف البرامج والمقررات الدراسية مع توظيفها- بشكل خاص- في تنمية مهارات الطلاب في التفكير الناقد، فضلاً عن مهاراتهم التحليلية والمعرفية العليا بما يمكنهم من حل المشكلات المختلفة التي تواجههم في البيئات الرقمية المتطورة للتعليم الإلكتروني.

-كما أكدت دراسة وودز- ويلسون Woods-Wilson (2009) فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية على شبكة الإنترنت كأداة متطورة للتعلم الافتراضي عبر مساهمتها في إتاحة الفرصة أمام الطلاب للقيام بما يلي:(طرح والإجابة على التساؤلات، وتبادل الأفكار مع الأقران الآخرين، وتنمية مهارات التأمل والنقد، وتعزيز شعور الطلاب بالدافعية الذاتية، وتقدير الذات)؛ أوصت الدراسة بالاستفادة من تعميم استخدام المدونات الإلكترونية في كافة المواد والتخصصات الدراسية.

واتفقت مع نتائج الدراسات السابقة كل من: دراسة المليحي& وآخرون (٢٠١٠)، ودراسة منصور (٢٠٠٩) حول فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مستويات التحصيل الدراسي، وصقل المهارات المطلوبة لدى الطلاب المشاركين في صنع واتخاذ القرار، ودراسة (Glogoff، 2005).

ويمكن استخدام المدونات الإلكترونية كأداة تعليمية بأوجه متعددة تتناسب مع احتياجات المتعلمين، سيقتصر على عرض ما يخص البحث الحالي وتتمثل في: (النجار، ٢٠١٦)، (محمود، ٢٠١٢).

أ. **شرح المقررات:** حيث يستطيع المعلم وضع المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسه داخل المدونة، ويفتح المجال أمام الطلاب للدخول إلى مدونته، وقراءة هذا المحتوى، وحل الواجبات، والقيام بالتكليفات، ثم يقوم المعلم بدوره بتقديم التغذية الراجعة لهم.

ب. **الإدارة الصفية:** يمكن استخدام المدونات كبوابة إلكترونية تساعد في تكوين مجتمع تعلمي للطلاب، ويمكن استغلال سهولة التعامل معها لاستخدامها في توصيل متطلبات الدروس وتعليماتها للطلاب، أو لإبلاغ الطلاب بملاحظات مهمة، أو لتحديد مهام معينة.

ج. **تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات معينة:** تستخدم المدونات في تدريب الطلاب والمعلمين قبل الخدمة على إتقان بعض المهارات، لا سيما مهارة الكتابة بدقة وبأسلوب واضح منظم، حيث إن الشخص يحاول أن يكتب الفكرة بطريقة منظمة ومفهومة للجميع، كما تستخدم بعض المدونات التقنية في تدريب المعلمين والطلاب على بعض المهارات المختلفة ومنها المهارات العملية مثل مهارات التدريس، وهي مجال البحث الحالي.

٤. **المعايير التربوية والفنية الواجب توافرها عند استخدام المدونة التعليمية:**

ويقصد بها مجموعة الأسس الواجب توافرها في المدونة الإلكترونية، التي تركز على عناصر التصميم الجيد من أساليب عرض المادة العلمية بها، وما تتضمنه تلك المعايير من: طه (٢٠١٥، ٢٠)، وهاريس وريا (Harris & Rea، 2009،140)، وأوسلو ومازمان (Usual& Mazman، 2009،819)

- تحديد الهدف من المدونة.
- وتحديد الأهداف التعليمية.
- تحديد الفئة المستهدفة.
- وتحديد المحتوى العلمي وتنظميه.
- مراعاة خصائص المتعلمين.
- تحديد اهداف المقرر.
- المحتوى العلمي.
- تقديم تغذيه فورية راجعه للطالب.
- تقويم الطالب.
- التفاعل، وزيادة الدافعية.

وقد اعدت الباحثة قائمة بمهارات التدريس المصغر، وفقا لما تم عرضة سابقًا من الدراسات والبحوث السابقة، وشملت المهارات مهارات رئيسة، تتضمن مهارات فرعية بإجمالي(٥٢)مهارة، كما يلي:

المحاور	المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية
أولا	السمات الشخصية	٣
ثانيا	التخطيط والإعداد والتحضير	٩
ثالثا	الاختيار	٤
رابعا	التوزيع والتنظيم	٤
خامسا	التقديم والتشويق والربط	٨
سادسا	الشرح والإلقاء	٥
سابعا	التعزيز	٤
ثامنا	الأسئلة والإجابات	٥
تاسعا	مراعاة الفروق الفردية، ومستوى الطلاب	٣
عاشرا	استخدام الوسائط التعليمية	٤
حادي عشر	التدريب والتقويم	٣

وقد تم استخلاص قائمة **بمهارات التي يتم تقويم أداء القائمين بالتدريس المصغر**، (ملحق ٢)، وشملت إحدى عشر محور تضمنت:(٥٢) مهارة، ثم تم اشتقاق بطاقة ملاحظة من القائمة السابقة، بعد تحويل المهارات التدريسية لأداءات سلوكية، وتم ضبطهما، وأصبحت بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية تضم: (٥٠) مهارة (ملحق ٣)، وقد ضمت قائمة السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس، ممن يقومون بتدريس نفس المقرر لطرق تدريس مختلفة، ملحق(٤).

الإطار الإجرائي وتصميم أدوات البحث والمواد التعليمية، وتطبيقها:

أولا–قائمة مهارات التدريس:

١. تم إعدادها من خلال الخطوات التالية:

– مراجعة أدبيات أساليب التدريس وكذلك نتائج الدراسات السابقة التي أعدت في مجال مهارات وأساليب التدريس، منها: تمام& فؤاد (٢٠١٦)، وتمام & طه(٢٠١٤)، وجمال الدين& تمام& وآخرين (٢٠١٢)، وتمام& عفيفي (٢٠٠٩)، وصبري (٢٠٠٨)، والمجلس الأعلى للجامعات (٢٠٠٥)، وأينشتاين Einstein (2002)، وعبد المقصود (٢٠٠١).

– مراجعة دليل مقرر التربية العملية بالكلية، وكذلك توصيف مقرر التدريس المصغر.

– ملاحظة الباحثة للطلبة المعلمين من خلال اختبار مقرر التدريس المصغر للدبلوم العامة شعبة الكتروني.

٢.**صدق قائمة المهارات:** قامت الباحثة في ضوء العناصر السابقة باشتقاق قائمة أولية بمهارات التدريس، وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، الذين قاموا بإعادة صياغة بعض المهارات، وحذف بعض المهارات المكررة؛ لتصبح في صورتها النهائية(٥٠) مهارة(ملحق٢).

ثانيا–بطاقة ملاحظة أداء الطلاب المعلمين لمهارات التدريس، وتم إعدادها من خلال الخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:** هدفت لاستخدامها كمقياس صادق في تقويم مهارات طلبة التدريس المصغر شعبة الكتروني في تنفيذ مهارات التدريس الفعال.

٢. **صياغة فقرات بطاقة الملاحظة:** اشتقت بطاقة الملاحظة من قائمة مهارات التدريس الفعال المحددة سلفاً، الا انه تم دمج محاور القائمة الإحدى عشر في أربع محاور بعدد مهارات بلغت(٥٠) مهارة فرعية، وقد رُوعي عند صياغة فقرات المحاور أن تكون إجرائية، وقابلة للملاحظة، وأن تتضمن كل فقرة سلوكاً واحداً فقط.

٣. **التقدير الكمي لأداء الطلبة على البطاقة:** استخدمت الباحثة متصل تقدير لتقدير مستويات الطلبة في أداء كل مهارة في بطاقة الملاحظة، وذلك باقتراح أربعة مستويات لتقدير الدرجات وهي: (٣، ٢، ١، ٠)، ويشير التدرج(٣) إلى أن الطالب المعلم أدى المهارة دائما، أما التدرج(٢) فيشير إلى أن

الطالب المعلم أدى المهارة احيانا، بينما يشير التدرج (١) بأن الطالب المعلم أدى المهارة نادرا، ويشير التدرج(٠) إلى أن الطالب المعلم لم يؤد المهارة أبدا.

٤. صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة:

باعتبار أن عملية ملاحظة مهارات التدريس ستتم بالتعاون مع زميل آخر، فإنه كان من الضروري وضع بعض التعليمات المناسبة، ليتم استخدام البطاقة بشكل سليم ودقيق، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن استخدامها في مواطن أخرى غير البحث الحالي، وقد تضمنت التعليمات جانبين رئيسين هما: البيانات الخاصة بالطالب –المعلم المراد تقويم أدائه، إرشادات للملاحظ الذي يستخدم البطاقة، وهذه الإرشادات تشير إلى كيفية تسجيل التقدير الكمي لمستوى الأداء، والهدف من البطاقة.

٥. صدق بطاقة الملاحظة:

تم عرض بطاقة الملاحظة بصورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرائق التدريس؛ وذلك للتأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لبنود البطاقة، وإمكانية ملاحظة المهارة، وتسلسل بنودها ووضوحها وترتيبها، ومدى ملاءمة البطاقة للهدف الذي صممت لأجله، وسلامة التقدير الكمي لأداء الطلاب، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً؛ وقد تم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، وأصبحت البطاقة تتكون من (٥٠) فقرة، موزعة على أربع أبعاد.

٦. ثبات بطاقة الملاحظة:

لحساب معامل ثبات البطاقة، تم التطبيق بالاشتراك مع باحثة أخري[١] ممن تقوم بالاشتراك مع الباحثة في تقويم الطلبة للمقرر على مجموعة مكونة من (٥) طالباً وطالبة من شعبة آخري وممن يدرسون مقرر التدريس المصغر تحت إشراف مشرف آخر، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر COOPER (حلمي الوكيل& ومحمد المفتي، ٢٠٠٧، ٢٨٨).

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times ١٠٠$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات الثبات كما يلي:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{١٦٠}{١٦٠ + ٤٠} \times ١٠٠ = ٨٠.٠\%$$

وتعد (٨٠.٠%) نسبة مقبولة يمكن من خلالها الاطمئنان إلى ثبات وصلاحية بطاقة الملاحظة.

[١] . أماني محمد طه، أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

ثالثا-إعداد بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية الغير متزامنة (مدونة تعليمية) لتنمية مهارات التدريس، وضبطها.

١. قامت الباحثة بإعداد مدونة تعليمية قائمة على الفصول الافتراضية -غير المتزامنة-لتنمية مهارات لتدريس المصغر، وتتضمن نماذج من مهارات للتدريس النموذجية من خلال طباعة نصوص، متضمنه صور تعليمية، ومقاطع الفيديو، لمهارات التدريس النموذجية، وكذلك إعداد مجموعة من العروض التقديمية (ملفات بوربوينت) ذات الصلة بموضوعات التعلم.

٢. عرض النسخة المبدئية من المدونة المقترحة على خبراء متخصصين في تكنولوجيا التعليم، وأساليب وطرق تدريس، للتأكد من سلامته وصلاحيتها للتجريب النهائي، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، في ترتيب الموضوعات، والخطوط، وتمايز عناصر المحتوى، وحجم الصور التوضيحية. (ملحق ٥) موقع المدونة، ونماذج من موضوعات المدونة.

٣. ثم قامت الباحثة بإعلام الطلبة بموقع المدونة؛ لزيارتها والاستفادة منها من خلال مشاهدة نماذج نموذجية من مهارات التدريس المصغر الفعلية داخل الفصول.

رابعاً-التطبيق القبلي لأدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على مجموعة البحث، في نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧؛ وذلك بهدف قياس مهارات التدريس المتوفرة لديهم.

خامساً-تطبيق بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الفصول الافتراضية الغير متزامنة (مدونة تعليمية) على مجموعة البحث:

قامت الباحثة بتطبيق بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية) على مجموعة البحث، بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧ ولمدة فصل دراسي كامل.

سادسا-<u>التطبيق البعدي لأدوات البحث</u>

بعد الانتهاء من تدريس مجموعة البحث للمدونة التعليمية، تم تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقا بعديا، وبعد رصد الدرجات، تم إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة، للتحقق من صحة فروض البحث والإجابة عن أسئلته.

- نتائج البحث ومناقشتها:

- للإجابة عن **السؤال الأول** من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما مدى توافر المهارات التدريسية اللازمة في مقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني تخصص اجتماعيات؟

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة تطبيقًا قبليًا، والذي أظهر قصورًا واضحًا لمجموعة البحث لعديد من مهارات التدريس سواء الخاصة بمهاراته الشخصية، أو بمهارات تخطيط الدرس، أو مهارات التنفيذ أو تقويم الدرس.

– وللإجابة عن **السؤال الثاني** من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما صورة بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)؛ لتنمية المهارات التدريسية اللازمة لمقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني؟

قامت الباحثة بإعداد بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)؛ لتنمية المهارات التدريسية اللازمة لمقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني. (ملحق ٥).

– وللإجابة عن **السؤال الثالث** من أسئلة البحث والذي ينص على:

ما فاعلية استخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)، في تنمية المهارات التدريسية اللازمة لمقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة للتربية شعبة التعليم الإلكتروني؟

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة البحث تطبيق قبلياً، ثم تم تدريبها على بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)، ثم تم تطبيق بطاقة الملاحظة تطبيق بعدياَ، وباستخدام اختبار "ت" للفرق بين الاختبار القبلي والبعدي، كانت النتائج كما في جدول(١).

جدول (١)

نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق في الاختبار القبلي / البعدي وقيمة η^2وحجم التأثير

العدد	بطاقة الملاحظة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم التأثير
٣١	القبلي	٢٤.٠٦	١.٨٤	٣٠	٦٢.١٣٧	٠.٠١	٠.٩٩
	البعدي	٤٣.٥٨	٢.٢٨				

يتضح من جدول (١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث في نتائج بطاقة الملاحظة القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي، وقد يعزي ذلك إلى استخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)، وتفاعل مجموعة البحث من خلال المتابعة المستمر لتعلم وتنمية المهارات التدريسية اللازمة لمقرر التدريس المصغر، وعلى ذلك تم التحقق من **الفرض الأول** للبحث الحالي والذي ينص على:

"**يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مقرر التدريس المصغر لطلبة الدبلوم العامة تخصص اجتماعيات شعبة التعليم الإلكتروني في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات التدريس لصالح التطبيق البعدي.**

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة والتي أثبتت فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية منها دراسات: جوده (٢٠١٧)، وسمور (٢٠١١)، ورزق(٢٠٠٩)، وعبد العاطي(٢٠٠٩)، وعاشور(٢٠٠٩)، وعبد القادر(٢٠٠٨)، وبيل (Bill ،2007)، وأهلرز (.Ehlers D، 2007)، والقرني (٢٠٠٦)، وريتشارد ٢٠٠٥)، Richards F.).

وللتحقق من صحة **الفرض الثاني** للبحث الحالي والذي ينص على:

بيئة التعلم الإلكترونية القائمة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة (مدونة تعليمية)، والخاصة بمقرر التدريس المصغر تخصص اجتماعيات لطلبة الدبلوم العامة شعبة التعليم الإلكتروني، ذو فاعلية في تنمية مهارات التدريس.

كما يتضح من جدول (١) أن حجم التأثير "كبير[٢]، حيث بلغت قيمة مربع ايتا η^2 (٠.٩٩)، وهو حجم تأثير مرتفع، مما يعني أن الفروق في درجات مجموعة البحث لم تكن وليدة الصدفة، بل كانت بتأثير الفصول الافتراضية غير المتزامنة (المدونة التعليمية)؛ وأنها كانت لها أثر إيجابي كبير في رفع مستوى الجانب المهاري للمهارات التدريسية لمجموعة البحث.

وقد يعزى ذلك إلى أن المدونة التعليمية أحدثت تفاعلاً نشطاً بين الطلبة فيما بينهم، وبينهم وبين الباحثة، نظراً لما اتاحته من مواقف حقيقية للتدريس المصغر، وملاحظة تأديتها عن طريق مشاهدة مقاطع الفيديو، والمقالات والصور، ثم التطبيق العملي للمهارة والتدريب عليها، ثم التقويم وإعادة التدريب من جديد. مما أسهم بدور فاعل في اكسابهم المهارات التدريسية.

كما اتفقت مع الدراسات التي أكدت فاعلية المدونة التعليمية في العملية التعليمية منها: دراسة عبد الغني (٢٠١٢)، ود راسة المدهوني (٢٠١٠)، ودراسة شيرشيل (٢٠٠٩، Churchill) دارسة هورقن وميري (Hourigan،Murray and ،2010)، ودراسة (عزمي، ٢٠١٥)، ودراسة (طه، ٢٠١٦)، ودراسة النجار (٢٠١٦)،

توصيات البحث:

وفق نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات تمثلت في:

١. تحديد ساعات تدريسية تدريبية للطالب المعلم، ولا يتم الاكتفاء بتدريس مقرر طرق التدريس بشكل نظري إلكتروني دون وجود تطبيقات عملية له.
٢. استخدام المدونات التعليمية كنموذج من الفصول الافتراضية –غير المتزامنة–في تدريب مهارات وبرامج تعليمية آخري.

[٢] حيث أنه اذا بلغت قيمة إيتا (٠.٢) فان التأثير يعد منخفضا، اذا بلغت قيمة إيتا (٠.٥) فان التأثير يعد متوسطا، اذا بلغت قيمة إيتا (٠.٨) فان التأثير يعد مرتفعا (رجاء أبو علام، ١٠١:٢٠٠٢).

٣. الاستفادة من بطاقة الملاحظة المعدة في صياغة بنود وفقرات بطاقة الملاحظة والتقويم لقياس مهارات الطلاب المعلمين لمهارات التدريس لمقررات مختلفة.
٤. إنشاء أقسام تكنولوجية لتصميم وتطوير الفصول الافتراضية بأنواعها المختلفة، تضم متخصصين في مجالات تكنولوجيا التعليم، وأقسام المناهج وطرق التدريس، ومصممي ومبرمجي مواقع الويب.
٥. تدريب القائمين على برامج إعداد المعلمين لتصميم وتنفيذ البرامج التدريبية القائمة على الفصول الافتراضية المتزامنة، والغير متزامنة بأنواعها المختلفة.

رابعاً: بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي أمكن اقتراح البحوث المقترحة التالية:

١. تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات التدريس المصغر في مقررات المناهج وطرق التدريس المختلفة وفق المستجدات والمتغيرات العالمية.
٢. بناء مقررات إلكترونية قائمة على الفصول الافتراضية بأنواعها في تعزيز التعليم النشط المتمركز حول المتعلم.
٣. دور المدونات التعلمية في تنمية المواطنة العالمية لطلاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
٤. دور التعليم المدمج في تنمية المهارات التدريسية الفاعلة للطالب المعلم بكليات التربية.

مراجع البحث:

أولاً-المراجع العربية:

- أحمد الخطيب، ورداح الخطيب، (٢٠٠٨): **اتجاهات حديثة في التدريب**، عالم الكتاب الحديث، اربد، الأردن.
- أحمد السيد خضري، (٢٠١٠): فعالية استخدام التدريس المصغر في تنمية مهارات تدريس اللغة الإنجليزية لدي معلمات رياض الأطفال-قبل الخدمة-، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة العريش.
- أحمد المبارك، (٢٠٠٤): "أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلبة كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.
- أحمد عبد القادر سعد الدين، (٢٠١٤): دور لتدريس المصغر في تطوير مهارات الكفايات التدريسية لدي المعلمين المتدربين، **مجلة آداب النيلين**، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان، العدد الثاني، المجلد الثاني.
- أماني محمد طه، (٢٠١٥): تقويم استخدام المدونات التعليمية كأحد تطبيقات جدارات الويب (٢.٠٠) لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء المعايير التربوية والفنية، القاهرة،A.S.E.P ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم نفس.
- أنعام إبراهيم عبد الرازق، (٢٠٠١): أثر التدريس المصغر/التعاوني في اكتساب مهارات التدريس للرياضيات، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة بغداد.
- إيناس أحمد أنور محمد جوده، (٢٠١٧): إثر اختلاف نمطي الفصول الافتراضية " المتزامنة –غير المتزامنة " المدعومة بمراسي التعلم الإلكتروني على تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب الصف الاول الثانوي، **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**، رابطة التربويين العرب، مصر، العدد الثامن، أكتوبر.
- جامعة الملك عبد العزيز، (٢٠١٧): وحدة مهارات الحاسب الآلي، كلية الحاسبات وتقنية المعلومات، المملكة العربية السعودية، دار الخوارزم العلمية، الطبعة السابعة.
- جودة سعادة &عادل فايز السرطاوي، (٢٠٠٧): **استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم**، دار الشروق، رام الله، فلسطين.
- جورج براون، (٢٠٠٥): **التدريس المصغر والتربية الميداني**، ترجمة محمد رضا البغدادي وهيام محمد رضا البغدادي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- حسن حسين زيتون، (٢٠٠٦): **التعليم الالكتروني**، الرياض: الدار الصولوتية.

- حسن شحاته (٢٠١٠) **التعليم الإلكتروني وتحرير العقل**، القاهرة، دار العالم العربي.
- حسن عبد الله النجار (٢٠١٦): فاعلية مدوّنة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحو ما لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، دراسات، العلوم التربوية، المجلّد ٤٣، متاح على:http://search.mandumah.com/Record/827463 .
- خالد بن فهد الحذيفي، (٢٠٠٥): "تصور مقترح لإنشاء فصل علوم افتراضي في المدارس الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود"، **مجلة القراءة والمعرفة** – مصر، ع ٢٨.
- خالد طه الاحمدي، (٢٠٠٥): **تكوين المعلمين من الاعداد إلى التدريب**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
- دعاء عثمان عزمي (٢٠١٥): استخدام طلاب الجامعات المصرية للمدونات التعليمية بحث ميداني على جامعة القاهرة، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الأول، الجزء الأول، يناير.
- ربيع محمد& وطارق عبد الروؤف عامر، (٢٠٠٨): **التدريس المصغر**، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن.
- رقية عبد الائمة عبد الله & منصور جاسم محمد المفرجي، (٢٠١٣): التربية العملية والتدريس المصغر، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (٩٨)، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.http://search.mandumah.com/Record/827463 .
- سحر محمود عبد الفتاح سمور، (٢٠١١): " أثر توظيف الصفوف الافتراضية في اكتساب مفاهيم الفقه الاسلامي لدى طالبات الدبلوم المتوسط واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة–كلية التربية.
- سعيد بن فازع القرني، (٢٠٠٦): " تقويم تجربة جامعة الملك سعود في استخدام نظام WebCT عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" في مساندة التدريس". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود–كلية التربية.
- سلوى المصري، (٢٠١١)، فاعلية استخدام مدوّنة تعليمية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحو المقرر، **العلوم التربوية**، مصر،١٩، (٤).
- سمير يونس أحمد صلاح، ووليد أحمد محمد الكنداري، (٢٠٠٦): أثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدي طلاب كلية التربية الأساسية شعبة اللغة العربية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(١١٨).
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، (٢٠٠٤): **تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم** (أنموذج في القياس والتقويم التربوي)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- شادية عبد الحليم تمام؛ وأميمة محمد عفيفي، (٢٠٠٩): فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس في ضوء احتياجاتهم التدريبية المؤتمر الدولي السابع: "التعليم في مطلع الألفية الثالثة: الجودة – الإتاحة – التعلم مدى الحياة" في الفترة من ١٥– ١٦ يوليو، معهد الدراسات التربوية–جامعة القاهرة.
- عبد الباسط، حسين، (٢٠١٢): فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تحقيق النمو المهني وتنمية الاتجاه نحو المدونات لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، ٣(٦).
- عبد الرازق مختار عبد القادر، (٢٠٠٨): " فاعلية برنامج الكتروني مقترح باستخدام نظام موديل(Moodle) في تنمية الثقة في التعليم الإلكتروني والاتصال التفاعلي وتحصيل الطلبة في مقرر تدريس العلوم الشرعية"، **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٨٥.

  متوافر على الموقع التالي:

https://www.squ.edu.om/Portals/53/.../JEPS%20Vol.%2010%20Issue%202.pdf?ver.
- عبد الرزاق سرحان حسين الجميلي، (٢٠١٤): أثر التدريس المصغر في اكتساب طلبة كلية التربية لمهارات تدريس التاريخ، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة الانبار، العراق، المجلد ٢٠، العدد ٨٦.
- عبد الله فرغلي أحمد، (٢٠١٢): رؤية مستقبلية لتطوير كليات إعداد المعلمين، مدخل لإصلاح التعليم في الجماهيرية العربية الليبية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
- عصام منصور (٢٠٠٩) المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات، **مجلة دراسات المعلومات**، العدد الخامس، الرياض.
- فاطمة مصطفى رزق، (٢٠٠٩): " أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة". **مجلة القراءة والمعرفة**، العدد ٩٠، ص ٢١٢–٢٥٧، متوافر على الموقع التالي:search.mandumah.com/Record/44728/Details .
- فخري رشيد خضر، (٢٠٠٦): **طرائق تدريس الاجتماعيات**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- فريد الغامدي ومحمد سالم، (٢٠١١): تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية جامعة أم القرى. المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، من٢١ –٢٤ فبراير، الرياض.
- فهد ناصر العبود، (٢٠٠٧)، المدونات الإلكترونية (blogs)، **صحيفة الرياض**، الرياض، ١٠ فبراير، العدد ١٤١١٠. متاح على:

http://www.alriyadh.com/ 2007 /02 /10/ article223813.

- فوزية المدهونى، (٢٠١٠): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- كمال عبد الحميد زيتون(٢٠٠٣): **التدريس بنماذجه ومهاراته**، القاهرة، علم الكتب.
- ماهر إسماعيل صبري، (٢٠٠٨): **التدريس: مبادئه ومهاراته**، الرياض، مكتبة الرشد.
- مجموعة مؤلفين(٢٠٠٥): **التدريس الفعال**، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، المجلس الأعلى للجامعات، القاهرة.
- محمد إسماعيل عبد المقصود (٢٠٠١): **تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه، وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي**، الامارات العربية المتحدة، مكتبة الفلاح
- محمد إسماعيل نافع عاشور، (٢٠٠٩): " فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الأبعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية–غزة –فلسطين، متوافر على الموقع التالي:
repository.aabu.edu.jo/jspui/bitstream/123456789/284/1/10.doc
- محمد الباتع عبد العاطي، (٢٠٠٩): " فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات إدارة المحتوى الإلكتروني باستخدام منظومة "موديل Moodle" لدى طلبة الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحوها". **مجلة كلية التربية**–جامعة الإسكندرية–مج ١٩–ع ٣، متوافر على الموقع التالي:
https://books.google.com.sa/books?isbn=1365013383.
- محمد محمود أبو السعود الجوهري، (٢٠١٠): "فاعلية استخدام التدريس المصغر ونمط التعليم المفرد بمساعدة الحاسوب على تنمية مهارات التدريس والدافع للإنجاز لدى طالبات كليات المعلمين"، **مجلة التربية العلمية** –مصر مج ١٣، ع ٢.
- محمد محمود الحيلة، (٢٠٠٧): **مهارات التدريس الصفي**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- محمد محمود الحيلة، (٢٠٠٨): **تصميم التعليم –نظرية وممارسة**، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- محمد محمود زين الدين، (٢٠٠٧): **كفايات التعليم الالكتروني**: دار خوارزم العلمية للنشر، جدة، المملكة العربية السعودية.
- محمد ياسر مهدي، (٢٠١١): أثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مفاهيم التدريس –بحث تجريبي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة–مركز نجف، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية**، العراق، المجلد(١٣)، الإصدار(٨).

- محمود عبد الغني (٢٠١٢): تأثير استخدامات المدونات الاليكترونية على طلاب جامعة سوهاج (دراسة ميدانية). دراسات الطفولة، مصر،١٥، (٥٤).
- مصطفى جودت (٢٠٠٨) اتجاهات البحث العلمي في الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر " تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم
- مصطفي عبد السميع محمد& وسهير محمد حوالة، (٢٠٠٥): **إعداد المعلم تنميته وتدريبية**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نادية محمد العطاب، (٢٠٠٤): فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المعلم للمهارات التدريسية واتجاهاته نحو مهنة التدريس"، المؤتمر العلمي السادس عشر "تكوين المعلم"، دار الضيافة، جامعة عين شمس ٢١-٢٢ يوليو-٢٠٠٤.
- نجوى الصاوي أحمد، (٢٠٠٦): **محاضرات في المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- همام على سالم النباهين، (٢٠٠٥): أثر برنامج (web ct) على تحصيل الطالبات المعلمات في مساق تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية واتجاهاتهن نحوه والاحتفاظ به. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة-كلية التربية.متاح على الموقع التالي:
search.mandumah.com/Record/541893/Details.
- هند الخليفة، وسلطانه الفهد، (٢٠٠٦): المدونات العربية الحاسوبية: دارسة تحليلية. - الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات، من ٧-٩ فبراير، الرياض.متاح على الموقع التالي:
http://ipac.kacst.edu.sa/edoc/1425/149315_1.pdf.
- ياسر بن محمد الغريبي، (٢٠٠٨): "أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور الثلاث (تفاعلي-تعاوني-تكاملي) على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى-كلية التربية، موقع:
- https://search.mandumah.com/Record/610404/Detail.
- يحي محمد النبهان، (٢٠٠٨): مهارات التدريس، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Campbell، A. (2003). Weblogs for use with ESL classes. From: http://www.teachingenglish.org.uk/think/articles/blogging-elt
- Churchill، D. 2009. Educational applications of web2.0: Using blogs to support teaching and learning. British Journal of Education Technology، 40(1): 179-183.

- Deng، L. and Yuen، A. (2011). Towards a framework for Educational Affordances of blogs. Computers and Education، 56(2): 441-451.
- Dude، G.، and Garrett، K. (2008). Blogging in the physics Classroom: A research-based approach to shaping Students' attitudes toward physics. American Journal of Physics، 76(11): 1054-1065.
- Glogoff، S. (2005). Instructional blogging: Promoting Interactivity، student-centered learning، and peer input. Journal of Online Education، 1(5) ، from: http://www. innovateonline.info /index.php?view = articleandid=126
- Harris ،A.L. ،& Rea ،A. (2009). Web 2.0 and virtual world technologies: A growing impact on IS education. Journal of Information Systems Education ،20 (2).
- Hourigan، T.، and Murray، L. (2010). Using blogging for higher order learning in large cohort university teaching: A case study. Australasian Journal of Educational Technology، 26(2): 209-225.
- Lindahl، C.، and Blount، E. (2003). Weblogs: simplifying web publishing. IEEE Computer، 11(36): 114-116
- Sim، J.، and Hew، K. (2010). The use of weblogs in higher Education settings: A review of empirical research .Educational Research Review، 5، 151-163.
- Wang، H. (2008). Exploring educational use of blogs in U.S، Education. US-China Education Review، 5(10) ، 34-38.
- Assam Hanna WAHB. H، (1999): Microteaching FORUM73 (4)، OCT-DEC.
- Richards. F، (2005). The Impact of The Virtual classroom ON Teaching and Learning in Education as Perceived by Teacher، Library Media Specialists and Students، ERIC Document Reproduction Service، No ED 410943.

- Ritasmilk Einstein، (2002):A Natural Teaching Method Based on learning theory " in Gamut " A Forum for teacher and learners ،Washington ، Seattle community college، 2002.
- Bill Daley، (2007).Computer are Your Future، 9th Edition، Pearson Education Inc.
- Woods-Wilson ،C. (2009). Blogs as learning tools in a high school Science class for at-risk learners: An ethnography. Ph.D. dissertation ، Capella University ،United States–Washington ،D.C. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3360450).
- Ulf-D .Ehlers،(2007).Quality in E-Learning from Learner's Perspective، European Journal of Open، Distance and E-Learning.
- Usluel ،Y.K. ،& Mazman ،S.G. (2009). Adoption of Web 2.0 tools in distance education. Procedia-Social and Behavioral Sciences،1.
- Wolf ،K. (2010). Bridging the distance: The use of blogs as reflective learning tools for placement students. Higher Education Research & Development ،29 (5) .

المواقع:

- http:www.eurodl.org/materials/contrib/2004/0nline_master_cops.html
- www.humber.ca /Centre for teaching and learning.
- www.eprints.utm.my.
- http://chs.uonbi.ac.ke/sites/default/chs/chs/microteaching.
- http://vb.almastba.com/t207391.html.
- http://www.histgeo.net/fichiers/didactique_fichiers/tadriss-mosaghar.htm.